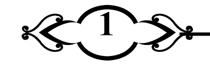
إلـهام شحاتـه سالم

أنـا مجروحـة

أشعار بالعامية المصرية

الطبعة الأولى نوفمبر 201



بطاقة الكتاب

عنوان المؤَلَّف : أنا مجروحة

إسم المؤلف : إلهام شحاتة سالم

التصنيف : أشعار بالعامية المصرية

رقم الإيداع : 20663 - 2018

عدد الصفحات : 98 صفحة

رقم الإصدار الداخلى : 300 طبعة أولى نوفمبر 2018

تصميم الغلاف والتنسيق : دار النيل والفرات

الكتاب رقم 300 الحائز على جائزة الطبع المجانى فى المسابقة الفصلية لدار النيل والفرات للنشر والتوزيع نوفمبر 2018

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

ثورة مصرية تشرق إبداعا على الوطن العربي

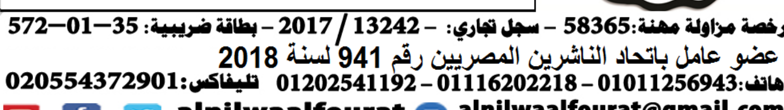
رئيس مجلس الإدارة

ناجي عبد المنعم

ALNILE WAALFORAT

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

أسسها الشاعر ناجي عبد المنعم عام 2017



رخصة مزاولة مهنة: 58365 – سجل تجاري: – 13242 / 2017 – بطاقة ضريبية: 35–01–572

عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018

هاتف: 01011256943 – 01116202218 – 01202541192 تليفاكس: 020554372901

alnilwaalfourat@gmail.com alnilwaalfourat

المقر الرئيسي: ج.م.ع محافظة الشرقية – العاشر من رمضان – مجاورة 13 – امام سنتر الـ13 – عقار 304

(الفروع) ج.م.ع محافظة المنيا – أبو قرقاص – شرق الترعة – خلف محطة السكة الحديد – هاتف 086214428

ج.م.ع محافظة القليوبية – مركز طوخ – إمياى – هاتف 0132424735

إهـــــــــداء

إلى ابنتى آية

الحلم الجميل

الحاضر / المستقبل

إلى حسن وندى

حفيدىَّ

زهرتين جميلتين تفتحتا فى حديقة مملكتى

إلهام شحاتة سالم

صفعة بالعامية المصرية
علي وجه الوضع الراهن

رؤية نقدية بقلم
ناجى عبد المنعم

انتابتني رجفة انتماء ، وتمرد في أن !! عندما شرعت في قراءة ديوان (جرح الهوي) للشاعرة إلهام شحاتة ، ووجدتني أضع له توصيفا جديدا هو (صفعة بالعامية المصرية علي وجه الوضع الراهن) ، فقد تجلي تمرد الشاعرة المكتسي برداء الإنتماء، وهي تتعرض لقضايا الوطن المتناثرة بالعرض والتشريح والتأسيس والتقنين لحيثيات كثيرة تفرض معطيات أكاديمية لجدليات قتلت بحثا ، محاولة منها لرصد الواقع المرير فتستهل ديوانها وعرض إشكالياتها فتقول في قصيدة (أرض الفيروز)

الشنطه متعبية بأكوام الحجاره
والزلط والزمزميه فيها لنصها
مخلوط من النيل والفرات
وكتاب لدرويش والوطن

وف طرف رجله الخنجر المسموم
وقلبه كما العواصف في المدي..
هجم الولدعلي أول البحر الغريق
فاتزلزلت أمواجه جوه الدومات

وتضع تصورا جديدآ لشنطة التلميذ التي عبأها بالحجارة والزلط بدلآ من الكتب ، والاقلام ، فتحيل قضايا الوطن إلى الحرب ضد العدو وما الذي يجب أن يفعله أبناء الوطن ، ضاربة بقضايا الإصلاح ، والتعليم ، والتعمير ، عرض الحائط فالحرية وتحرير الأراضي المحتلة في أولويات أهدافها

والغريب أن تمزج الشاعرة بين النيل والفرات في زمزمية واحدة من التلميذ ، لتوحي إلي تكتل الأرض العربية - مطمع اليهود - من النيل إلي الفرات وحلمهم في إقامة أرض المعاد ودولة إسرائيل إلى جبهة رفض ضد الخضوع والسيطرة الصهيونية علي لسان الولد فتقرر.

زعق الولد لازم نحرر أرضنا
مش بالسلام ولابالتفاؤل والكلام
ولا بالبياض إللي انتشر
حوالين بياض عنينا-
من سخافات جورج بوش !!

إن التحرير لن يكون بالسلام ، ولكن بالحرب وتحقيقا لنظرية (مأخذ بالقوة لايسترد اللي بالقوة) ولكنها تسقط في حوارات العرب التي تنتهي دائمآ بالمهاترات والإتفاق ،

ولكنها وفي نهاية رحلتها، وقبل أن تصفع الوضع الراهن علي وجهه بأشعارها العامية تعلن اليأس والقنوط من الوحدة العربية تقريراً وتأصيلا لطبع كان ولا زال وسيظل سبباً في احتلال الأراضي العربية وتهميش الدور العربي في المحافل الدراسية فتقول في قصيدة (نزف القلم)

أنا مين وليه؟!
عايش سنين
العمر تايه جوه دوامة القلق
الدمع سال
والدم أصبح شئ جديد
والعين بتبكي دموع ودم
موالي تاه
في الزحمة وانهار الأمل
حتي المدينه الفاضله
كانت خيال
وصحيت لقتني غصب عني -
واقع في الغرق !!

والديوان قي مُجمله ينتمي لقصيدة الرفض المتأئق ، مجافيا السباب والشتائم ، إلا أنه يلطم الوضع الراهن ويصفعه علي وجهه لتكمل الشاعرة إلهام شحاتة ماقد بدأته في مستهل مشروعها الإبداعى

وتقدم للمكتبة العربية ديوانها الجيد والجديد (أنا مجروحة) والذي أعتبره نقله في حياتها الإبداعية



منحنيات البراءة

الفجر بان والحزن واقف ديدبان

دق البيبان ... سمع الندا ... غنوة أمل

بدد غيوم الكون وقوم

إفرد خطاويك في المدى

في المبتدي... دق الجرس

لبداية الدرس الجديد

مكتوب علي جبين الولد بعيون كلام

يحكي مواويل الغرام

كل العيون بتبص لك

تبني حواجز تفصلك

أنا بسألك !!

وبرغم كونك... وف سكون

كنت انت ترنيمة حنين... ويا السنين

أو كنت مرسوم ع الجبين

مستغربين ليه؟!

البراءة معتمه

حلم

الوشم منقوش علي صدر الأيام

وادي ناعسه القادره علي الحرمان

وهلالي راكب ع المهرالجامح عدي النهر

بالعشق الهايم جوه الروح

وماهوش مسموح

للولد الشارب مُر الايام

والوترالممدود بين قلبي -

وقلب الحزن في مصر

راح اكون لك نسمه تروق خدك

وقت عصاري الحريه

اكتب إسمك ع الشطأن

راح أكون الفرحه السارحه ف قلب الحلم

عصفور ضعيف

قول يا قلم

و افرش دموع

الحبر من فوق السطور

واحكى الحكايه من جديد

خللى النجوم

والخلق تسمع

قصتى

عصفور ضعيف

الدنيا ليه متبسمه

وانا قلبى خايف

م الحقيقه المؤلمه

اخلع هومى

عن الكتاف

واضحك وانا -

ف عز الخريف

ولا حد سامع -

ضحكتى

عصفور فؤادى يطير

ويطلع فى السما

يرقص مابين

كل النجوم

ويكحل النور بالوفا

أنا كنت مشتاق للدفا

لا الليل يدفينى ولا -

طلعة نهار متشقشقه

وانا لسه طاير فى السما

عصفور صغير

مالى كل الدنيا دى

بالزقزقه

وايش يعمل الريش الضعيف

فى وسط ريح

جوه الخريف

اكتب واحكى قصتى

بس اقتناعى -

بالمعادلة الصعبه

قرر ينتفض

ويدق فى

قلبه السكوت

ويموت

يموت

رقصة الـــوروار

ماتيجى نبص -

ع الدنيا

ماتيجى نشوفها-

حاجه تانيه

نشوفها من كذا ناحيه

بشرط أكون

انا الألفه

واقول الكلمه

مختلفه

ف لازم اكون

صاحب حرفه

بدون مزيكا

أو زفـــــــــه

وبنوته بتتشاقى

مابين الحضن

واللفه

وتتلفلف

فى ميت لفه

وشوقها يطبب الكفه

ف لازم اكون -

أنا الألفه

أغني لكم ترانيمى

وأعزف شوق

بألحانى

م انا فى المبتدى

عاشقه

عشان ابقى

رسول الحب

واحكي لكم

من الأول

حكايه العشق

والمعشوق

وشوقى يفيض

بألحانه

يكون الحب شوق -

على شوق

أغنى بالكـــــوران موال

وباكتب أحلى

من الأزجال

كلام يعلى

كده ويتقـــــــال

يهدهد شوق

رياحينى

وينسف بالهوى

فى جبال

م انا الألفه

وشعرى

يحرك الزلزال

أضيف واكتب

ولو حالى صبح -

مش حال

هاغنى بشوقى

من تانى

واعيد موال

ورا موال

حكايه

وقلتها بحبى

على المزمار

تدغدغ شوقى

بالأشعار

انا قصة

هوى

ومعشوق

ومهما

الضلمه

تخنقنى

هاطير

وارقص

كما

......

....

الـــــــــوروار

الحكايــه

الحكايه مش حكايه قلب باع

الحكايه من البدايه ـ

تبقى فصل من الخداع

لما آه الهجر تسكن

جوه قلبى

يبقى ذنبى إن قلبى

حب قلبك

ليه عيونك ماشيه تجرح

ف اللى حبك يوم وصانك

هو نفس القلب هوه ـ

والعيون النرجسيه

اللى ياما وصفت فيها

أحلى قصه عاطفيه

مش هافكر تانى فيك

أنت بتبيع .. واشتريك

ليه افكر ف اللى خان حب قلبى -

وكان مدان

جى تسأل تانى عنى

تشترى منى الحنان

بعدى عنك فيه شفايا

من حنين هجر وخصام

لو ندمت فى يوم عليك

نسايم حب

أنا شايف الدنيا بعنيكى

نسايم حب

خلينى دايما بين إيديكى

يدق القلب اشتاق قوى ليكى

ولما بتغيبى وقلبى يطب

وانسى الدنيا وأدور عليكى

يا أجمل حب

وكل مره بتسألينى

أنا بحبك أد إيه

باحبك أد نور عينى

طب بتسألى ليه ؟!

وبالسؤال ده بتظلمينى

عارفة يا حبيبتى ليه

علشان بحبك أد الدنيا كلها

أكتر من عينيه وضيها

أد سماها وأرضها

بتسألنى وأنا كلى ملكها

نفسى أعيش واموت فى حضنها

وبين إيديها

أنا والله باحب بجد

وهواها فى قلبى فاق الحد

قلبى فى محرابها عايش عبد

إوعى تعاندى انا مش أد العند

ولا عمرى هاكونأ البعد

طب ابعد ليه ؟!

وعشان إيه ؟!

ماهى هيه الدنيا وكل الفرح

أنا حبى مات

قررت أنسى عشرتك

وسنين هواك

واهجر ثنايا محبتك

وحنين لقاك

أنا كنت ورده مفتحه

وعبيرها فاح

فى المدى

دبلت بإيدك وابتدى

يغتال برائتها .. الردى

أنا كنت شمعه منوره

بتقيد تنور ..

دنيتك

طفيت عيونـها ..

بغفوتك

وقتلتنى برجع الصدى

أنـا كنت لك ،،

كل الفِـكَـرْ

وكتاب كبير

لكن للأسف الشديد

ماعرفت تقرا كلمتى

قلبك دهب

لا .. لا .. للأ

قلبك صفيح

ولا كنت يوم فى هواك صريح

بتبيع فى قلبى واشتريك

خلتنى – لحظه صمت –

واقول ياخسارة الحب الجميل

منك .. وفيك لأ ! !

جرحتنى .. وشكيت غرامى للسما

وف لحظة الندم الأكيد

طب كنت فين ؟

ودموعى بتّجرح خدود المجروحين

والقلب نازف م الحنين

لا توبه تنفع للظروف

ولا حتى خوف القلب نابع م الكسوف

مجروح أنا

إحساسى بيك أصبح خلاص

مضروب فى قلبى بالرصاص

أنا حبى مات

وحنينى للعشق الجميل –

أصبح رفات

أنا عاشقه

أنا عاشقه

كما العاشقين

ونار العشق كاويانى

وباصعب حتى على روجى

من الحيره اللى مالكانى

وعشقك ده

محيرنى

وبكانى

لقيت الآه ملازمانى

صرخت (وقلت)

آه يانى خلاص مافاتونى احبابى

خلاص هابعد عشان أنسى

عذاب الهجر والحرمان

لقتنى نايهه فى الفرقه

وقلبى شوق

بلاشطآن

ونار الهجر تكوينى

تزيد جرحى

ودمى يفيض

كما الطوفان

أتوه وارجع

لقلب السكه من تانى

يضيع عمرى

يضيع الضى من فجرى

واتوه فى الآهه والترحال

وموال على لسانى

ألاقى الدنيا ناسيانى

يتوه فى دربى عنوانى

بلاش الجرح من تانى

ولا نعيشه كدب ف الاوهام

وتمنحنى سراب حبك

ويجرحنى

وانا عاشقاك

عشقتك وتهت فى عيونك

نسيت إسمى وعنوانى

بتغدر ليه ؟!

وانا صايناك

أكيد علشان

أنا

عاشقه

حفيدى

مهداه لأول حفيد لي عبد الرحمن احمد ابن بنتى --

ننوس عين تيته وعين أمه

كان بدر منور فى جماله

الله على نوره وهندامه

ماتقولش أمير كده فى اللفه

دا عريس الحفله بسلامته

سلطان فى اللفه وفى الزفه

إمتى يغنيلى ويشجينى

ويقول لى يا تيته وحشتينى

نورت الدنيا ياعين تيته

ودا أصغر واحد فى العيله

هانغنى ونعمل هليله

ونقول ياعزول إبعد عنا

ويا فرح استنى وتعالى لنا

فى الخفه ياناس طالع لامه

لا تقول لى أبوه ولا كان عمه

ياما نفسى أبوسك واضمك

واكون فى وريدك من دمك

وتكون من دمى فى وريدى

واصرخ فى الدنيا بأكملها

واقول دا حبيبى وحفيدى

وحشانى يامه

وحشانى يامه

وحشنى منك كل حضن -

وكل ضمه

حنان مشاعرك جوه قلبى -

مستقر

مالقيت حنان قلبك فى حد

فى الصوره تاهت نظرتى

والعين تكلم دمعتى

طب مين واسانى -

ف محنتى

أو مين ها يمسح دمعتى

صوتك معايا ف وحدتى

وف كل ليله

تطبطبى على خدى -

وتقولى الحكايات والأمل

تحكيلى حدوته المسا

وتجينى فى الحلم الجميل

ألمس حنانك وابتسم

حبك فى قلبى شئ أكيد

إدينى حضنك من جديد

خلينى أعيش لحن الخلود

مع كل ضمه

وكل لمسه

وكل عيد

وحشانى يامه

مافيش حياه من غير أمل

شد الخيوط من فوق -

جبين الشمس -

وارميها للقمر

إكتب وخطط ياقلم

وافرش شعاع الشمس

فوق كل الصور...

وماتتجاهلش حبيبتى

دى زى القمر

وافرد على جبينها الضياء

واعلن على الدنيا الفرح

وافرش بساطك من جديد

دا الخير طرح

غصن الزيتون ضلل على البنت .. الأمل

واحكى الحكايه من جديد

راح يجى يوم ويكون سعيد

وافرد شعاع من نن عين الشمس

فوق خد الحبيبه المخلصه

إمحى الحكاوى الميته

واحيى الأمل تانى من جديد

كل الساعات

كل اللى فات

أصبح رفات !!

ومفيش حياه من غير امل

إبنى لى دار

جوه العيون الصافيه

فى قلب الوطن

وافرش خطاوى سكتك

مد الإيدين وارفع لى

صوتك بالغنا

تلقى الصعاب صارت حقيقى ممكنه

وافرش ورودى فى كل كل الأمكنه

مد الخطاوى يا .. ولد

ترجع بهيه من جديد

وافتح طريق الأمنيات

واعلن بداية المستحيل

جوه الشوارع والحارات

كحل عيونى بالأمل .

مصر البهيه المستحيله

بتناديك

عاشق

أنا عاشق متيم ياحببتى

بالوله مدى الشروق

وابنى لى بيت يكسر رتابة الملل

قوم يا ولد لف البلاد

عدى البحور

وابنى الجسور

عدى الجبال

دوس ع التلال

انا مهرى من دم الشهيد

كحل عيونى بالبطوله

والأمل هاتكون

أكيد فجرى الجديد

خارج من الدم السواد

فارس لنا

وكل العباد مستنياك

إوعاك تتوه فى السكة

ويضيع الأمل

أم الشهيد

آدى الولاد اللى ابتدوا

يشتالوا إسمك يابلادى

اللى حموا ليكى ديارك

هم دول ولادك يابلادى

تفخرى بيهم

وتقولى دول ولادى

اللى كتبوا تاريخك بالدم

واستشهدوا فى ترابك الغالى النفيس

هما اللى رادواليكى اعتبارك

ضد كل عدو خاين أو خسيس

والنصر كان اجمل هديه للولاد

تسلم ياوطن من كل الأعادى

اللى عاوزين يمحوا اسمك

ويتحطم الأخضر واليابس

اللى روى ارضك بدماهم

اللى رب الكون حماهم

هما دول ولادك يابلادى

حتى رمل سينا يشهد لهم

كانت الأرض أبوهم وامهم

اللى رملك خضر بدمهم

راح أخويه وابن عمى

وصاحبى وابن عمهم

هما اللى رفعوا رايتك

هما اللى دفعوا مهرك

والتمن كان دمهم

مش مهم المهم انت ياغاليه

فوق رؤوس كل طاغى

اللى حالف ياخد تارك

من كل الأعادى

اللى رجعوا رايتك

ترفرف فوق كل وادى

وربنا فيهم يبارك

يومها قالوا بعلو الصوت

يالله حى على الفلاح

ونرجع مجدك من تانى

وليلنا يطلع له صباح

راح نشيل تانى السلاح

ونقول حى على الفلاح

حتى لو طلبوا السماح

مش هانقبل السماح

هم دول ولادك يابلادى

اللى يفكر يوم فى غدرك

راح فيكى يموت ذ ليل

تتقطع الإيد اللى تمسك

بأى سوء

ليكى عليه الف دين

ولازم اوفى بيه

ربنا يحمى الولاد

من بطش كل طاغى لعين

لازم اخد تارك انت

من الخونه المجرمين

وتار شهيدك

اللى أمه دمعها سال من سنين

امى وام كل شهيد

لازم ارجع ليها الفرح

واسيل من قلبها الجرح

دا انت ام الدنيا

لو هاروح اى بلاد تانيه

وانا بعيد عنك باحس الموت

انت البيت اللى بيجمعنا

بيكى اصبح لينا معنى مصر

إنتى أجمل بلاد العالم

ليكى منى ميت تحيه

ليكى و لشعبك وجيشك

يالى ايدك فى حضن ايدينا

ندوس على النار

لجل مانمحى اى عار

مين هايقدر يوم علينا

دا احنا منك وانت لينا

لو تندهى فى يوم علينا

بسرعه ها نلبى الندا

مااحنا كبرنا والله فيكى

وكلنا من خير اراضيكى

وباذن الله رافعين رايتك

وتنور ليالينا ببدرك

وبامر الله هانجيب النصر

ليكى يكون هديه يامصر

ياما سهرة على ضفاف نيلك

أحكى حكاوى واغنيلك

ياست الكل يابلادى

بالأمر ياحببتى تنادى

ألبى اوام الندا ليكى

وادى جيشك ع الحدود

حالف برب الوجود

ليحمى ارضك وعرضك

اللى واقف ع الكنال

هما دول اصل الرجال

هما دول اللى رفعوا رايتك

اللى راح ياخده تارك

اللى حلفوا ميت يمين

مش راجعين غير بانتصارك

طار فى العلالى

ليك والله الجنة ياقلبي

ع العذاب اللي انت فيه

كل ده كان فين مخبي

كنت فاكره إنه حبيب

لما شغلني وشغل بالي

خدني وطار للعلالي

قلت راح جرح الليالي

رحت بسرعه جريت عليه

وقلبي ف ثانيه حن ليه

بس حبي مانفعش فيه

حبه كان مجرد أوهام

وأنا اللي ف حضنه هاقدر أنام

له إسلوب ف الخداع

جه ف ثانيه أوام وباع

وسابك ياقلبي للضياع

قلت له روح الله يسامحك

ومسيري ف يوم هداوي جرحك

بس أكيد هاردهولك

لعبت الدور بمهاره

كنت في شاطر شطاره

بس يامليون خساره

حبي كان خساره فيك

بعتني وأنا اللي كنت -

دايما باشتريك

بس عمرى يوم ماهندم عليك

لسه فاكر

ياترى ياحبيبى فاكر

ولا ماصدقت تنسى

اللى بينا دا كله

مستحيل تنساه وتأسى

لما كات عينك ف عينى

ونبض قلبك بينادينى

والإدين بتدوب بلمسه

بعد كل ده تقول هاتنسى

ياترى ياحبيبى فاكر

ولا ماصدقت تنسى

إنت فاكر لما كان

بينا زمان

حب وحنان

كنت بتقولى ياروحى

معاكى باشعر بالأمان

كنت بتغير م الهوا

لو عدى بينا

ياترى ياحبيبى فاكر

ولا ماصدقت تنسى

كنت بتقول اخطفك

ونعيش فى جنه

أرضها ياسمين وحنه

مافيهاش حد غيرنا

كنا بندوب بلمسه

مش دا كله كان كلامك ؟!!

كنت بتقوله فى غرامك

راح خلاص وقدرت تنسى ؟!!

ياترى ياحبيبى فاكر

ولا ماصدقت تنسى

كنت بتبص ف عينيه

بالحنان تمسك إيديه

تقولى حبك ده جنون

حتى غيرتك كات شقيه

لو فى يوم هفهف عليه

إيشاربى والطرحه الشيفون

تقول ياروحى

لمسوا شعرك

ولا شفافيك

فوق خدودك والجفون

غيرتك كات من اى نسمه

ياترى ياحبيبى فاكر؟!!

وللا برده قدرت تنسى

مش كنا اتعاهدنا ياحبيبى

ان مافى حد منا ف يوم يخون

عشره مش ممكن تهون

إلا على إنسان ماحبش

حب كان فاق الجنون

ياحبيبى فين عهودنا

اللى كانت من قلوبنا

من شبابنا

ليه كده ترضى بعذبنا

ولا عذابى مش عذابك

اصلك إنت قدرت تنسى

أما أنا ربنا يكون فى عونى

ويساعدنى أقدر أنسى

ياترى ياحبيبى فاكر

ولا مصدقت تنسى ؟!!

اتخدعت

اتخدعت فيه بجد

وخداعه فاق كل حد

كنت عبيطه لما صدقته

ياريتنى من زمان بعته

وادينى بادفع التمن

تمن القلب اللى يوم إئتمن

كان وعدنى بالأمان

بس ف اللحظه بيه خان

انا اللى استاهل

آمنت بالساهل

واحد ماعندوش ضمير

دا طلع كداب كبير

مثل عليه دور الضحيه

فاكر إنه هايلعب بيه

بس خلاص الوقت فات

مش هابص لماضى مات

إنت ليك الجنه ياقلبى

ع العذاب اللى كنت فيه

كان بيبيع وانا باشتريه

لكن كان خساره فيه

بس برده هاخد تارى

واسقيهوله من مرارى

كل ده وانا كنت تايهه

كله غدر وكان مدارى

حبى مش لعبه

لوكنت فاكرحبى

لعبه مابين اديك

راح اقولك اهدى

حرام عليك

ضحكك عليا

وغدرك بيه

دا انا كنت نعمه مابين إيديك

لكن خساره ماطمرش فيك

من بعد غدرك

ومرار جرحك

طلع حبى خساره فيك

ضحكت عليه بكلمه امان

لكن بسرعه لقلبى خان

سقيتنى مر

مر الزمان

زرعت ورد طرح حرمان

مش كنت زمان بتقول حبيبتى

وقدرى ونصيبى

راح دا كله

وف لحظه باع

انا اللى اشتريتك بالغالى

تركت ليه قلبى فى ضياع

وكنت باحلم تمسح دموعى

لكن غدرت وكسرت قلبى

ودست عليه لحظه خضوعى

هاقول ايه الله يسامحك

على كل جرح جرحته ليا

وجبت فيه اللوم عليه

مخدوعه فيك

إحساسى بيك أصبح سراب

دا أنا كنت عامله حبك محراب

لكن طلعت زى الغراب

غاوى الخراب

لوكنت فاكر حبى

لعبه مابين ايديك

راح اقولك اهدى

حرام عليك

مصر

مصر النيل والهرم العالى

قبر لكل غشيم متعالى

مص الدم المصرى الغالى

بسم الدين علقوا فى مشانق

للرجاله المصريين

بس ف لحظه انقض عليهم

نسر الجيش المصرى وطاح

بالإيدين والحب محاهم

مستحيل

مستحيل

قلبى اللى عاشق

حلم يجرى

فى الوريد

ينسى أول صوت -

ندا له

أو يحاول

من جديد

مش عشان غيرك ندا له

قلبى ينسى يوم لقاك

كل دقه قلب كانت

جوه قلبى بتناديك

كل ضمه كات

بدايه لعمرنا .. العمر الجديد

عمرى كله كان عشانك

والنهارده

لو بإيدى أهديك

على العمر الأكيد

ألف عمر

وعمر ليك

شوقى من قلب الفؤاد

وجهته ليك

عمرى من زمن البعاد

كملته بيك

دمى مخلوط من دماك

جوه الوريد

مستحيل القلب ينسى

صوتك الحلو الجميل

أنا لما كان يندهنى أجرى

فوق سنين المستحيل

كنت اشوف البسمه

فى عيونك

واحضن الدم ف الوريد

والقى لحظه صد منك

م الوجود ..

المستحيل

ارفض تموت

اخرج من الدّوامه

وانطلق

قول ياقلبى .. وانطلق

ابنى الجسور

بين السطور

ارسم بحور

ارسم شطوط

ارسم (يوتوبيا) -

الحلم فى الزمن الجميل

واكتب بنبضك سيمفونيه -

واعزف اللحن المميز للهديل

لو يكون فى الخطوه موت

خطط ونقط ع الحروف

والعب معاها

لعبة البنت الجميله

وحلمها

جوه الدواير والأمل

فكر وطير

واحكى الحكايه وابتدى

دافع وعافر

فى انحناءات المدى

واطلق من البرج الحمام

فالنبض ترياق العليل

احرق خيوط العنكبوت

ارفض تموت

(لو علقوك فى المشنقه -

اوعاك تموت)

اكسر حدود كل السكوت

وانطق وقول واياك تتوه

جوه الملامه والملل

غنى بشوفك

غنوة الناس الغلابه

وارسم على كل الوشوش

شوقك لتجميل الأمل

وانطق وقول الكلمتين

الحب نبضك للحياه

لو حتى كان

وسط

الوحوش

أنا عيدك وتنهيدك

أنا مش هابكى أيامى

ولوراحت فدا عمرك

ومش قادر

أبوح وابكى

واحط الصوره قدامى

اتوه فيها

أحس ملامحك

المنحوته جوايا

أحس ملامحك

المخفيه فى صدرى

ويوم ورا يوم

بتكبر فيا أحلامى

أشوفها حقيقه قدامى

واحط دماغى فوق كتفك

وأسند خدى على إيدك

ما أنا عيدك

وتنهيدك

عرفتك من زمان قصه

ومهدك من تاريخ حبى

وطفل رضيع بيتهجى

حروف إسمك

فى عز الحب والألفه

بيجرى

وانا ماملكش غيرألمى

وانام واحلم بأحلامى

ورغم عنى أروح لبعيد

أموت فيكِ وارضيكِ

عشان دمى بقى دمك

ونبض القلب من همك

وكل ما اتوه فى دوامتى

أكيد بارجع وباشتاق لك

هاغيب عنك وعن حبك

واعيش ع الذكرى وياكى

أنا قلبى برغم البعد معشوقك

حزين ومش قادر اتكلم

أنا بنتك ياتاج راسى

وفين نبضك وإحساسى

ومهما تبكى أو تأسى

أنا فاكر ومش ناسى

وانا لايمكن انسى يامايه

ياللى الطيبه من ناسك

وف عز العتمه يامايه

أنا جندك وحراسك

غربه

بنقابل ناس

ونفارق ناس

وادينا عايشين

لكن متغربين

ولا عارفين لفين رايحين

ولا عارفين منين جايين

سنين أحزان

ودموع وأنين

لكن عايشين

نتوه ونروح لناس تانيين

ناس تجرح قلوبنا

واحنا نجرح ناس تانيين

ومـــــــش عارفين

ومنين جاين

ولا على فين رايحين

ندور على احلامنا

نتوه فى آلام وأيامنا

ونرجع تانى مجروحين

لكن عايشين

وعا يشين فيـها بألمنا

وآلامنا بتوجعنا

ومين من الغربه يرجعنا

مش عارفين

لكن عايشين

حته حجر

هان عليك حب السنين

نسيت منى كل الحنين

جرحت قلبى

بكيت عينى

دلوقتى عاوزنى أصدقك

ولحضن قلبى أرجعك

راجع تانى تندم

وتقول ليه هاترجع

كنت فى هواك

شيفاك ملاك

بالنسبه ليه مش بشر

خدتنى فى حضنك للهلاك

اتارى قلبك كان حجر

كل مشاعرى بتودعك

وقلبى حالف مايرجعك

جاى تانى تعيد

الأمانى المزيفه

نفس البدايه

لأ .. روح بعيد

قلبى العنيد

رافض بشده يودعك

كنت فى هواك

شيفاك ملاك

بالنسبه ليه مش بشر

خدتنى فى حضنك للهلاك

الذنب ذنبى

اخلصت لك فى حبى

وانت ماتساويش

بس كان الذنب ذنبى

ابعد بعيد وسيبنى اعيش

كان حبك كل عمرى

لكن انت ماتستاهلش

انا كنت باخاف عليه

وبقول انت الدنيا

ضيعنى من ايديه

وباع حبى فى ثانيه

ولا صعبت مره عليه

انا هامشى من سكات

ومعايه الذكريات

يصعب عليه حالى

من حب عدى وفات

لكن هاعمل ايه

نصيبى وهارضى بيه

لكن معايه صورته

املى عينى بيها

اشتاق وادوب فى حيرته

وارجع تانى ابص عليها

انا هافضل عايشه

ع اللى فات

ولا عمرى هاقدر أنسى

حتى لو قتلتنى الذكريات

عمرى مافكر أأسى

ماكان نساى فى طبعه

دايما يأسى عليه

اديته كل حبى

سقانى مرار وأسيه

ماهو كان الذنب ذنبى

لما اخلصت فى حبى

طريق الخوف

على فين يادنيا الخوف

دايما وخدنا

ماشيه من غير كسوف

ودايما معندانا

اسمى فيكى معروف

وليه متوهانا

اشكى لمين يازمان

المر والحرمان

وغرقت فى الاحزان

ملاقيه بر امان

ولا قلب فيه حنان

طريق طويل مشيناه

والحب ضيعناه

وتوهنا ويا الاه

ودموعنا سبقانا

ما أنا اللى قلبى أتمن

وحصدت الاحزان

أ منت ليك يازمن

والكل ليه خان

على فين يادنيا الخوف

دايما وخدنا

ماشيه من غير كسوف

ودايما معندانا

اسمى فيكى معروف

وليه متوهانا

تحيه طيبه لكل شهداء الفرفره

الشهيد

افرحى ياأم الشهيد

الشهيد عايش مامتش

اللى ضحى بحياته

لجل ماتعيشى يامصر

واللى ودع اهله ولاده

اللى ضحى لجل مايجيب النصر

هما دول ولادك يامصر

===========

باحلف بارب الوجود

وانا واقف ع الحدود

لاحمى حدودك يابلادى

دااحنا خير الجنود

والله بروحى هفديكى

ولو عمرى التمن

مش خساره فيكى

حالف لاحمى ترابك

ولغير الله مانطاطى

اما الجبان الواطى

راح اخد منه التار

وكفايه ان باموت فيكى

انا شهيدك يابلادى

ولا عمرى يوم هطاطى

اللى لرب الكون

حالف اموت لجل مصر تعيش

هابنى مجدك ياحببتى متخافيش

حبك فى قلبى ماينتهيش

عدو جبان جبار

داس الزناد باصرار

موت خير الاجناد

لو هاموت لحل طلوع النهار

مايهمنيش

لجل مصر تعيش

حلم يقظة

أنين الوحده يكوينى

ومين م الآّه

يداوينى

أنا حيران

ودايب دوب

بلا شطئان

ونداهة البحور -

تنده

وغصبن عنى باسمعها

والاقينى

فى دوامه -

انين الليل

من النداهه يتمايل

تمد شعورها أتشعبط

واشد ف ديل جدايلها

واتوه واغرق

مع التايهين

لا شوق الحب بينادى

ولا قلب القدر بيلين !!

وانا تايه

مع التايهين

تقربنا

وتبعدنا

وتحدفنا

لموج تايه

فى عرض البحر -

والموجه

تشيلنى وتترمى فوقى

وانا مرغوم

يشد الموج فى أنفاسى

وقلب الشمس

من فرط الحنان يبدأ

يواسينى

وترجع تانى تحضنا

والاقى الحلم قدامى

تتوه الآّه فى ليالينا

ومهما الغربه توجعنا

ضياء الفجر يجمعنا

وتسحب كل احزانى

خيوط الفجر من تانى

وانام واحلم

بطلة فجر قدامى

وافوق م الحلم

الاقينى فى عز الفرح

باتهادى

وافوق م الحلم من تانى

بيشجينى

نشيد الصبح وترفرف

فى قلب القلب

افراحى

أتارينى

طويت البعد

فى عيونك

اعيشك حب يابلادى

وانام واحلم

كده ف حضنك

برغم القسوه فى طبعك

ورغم فؤادك الجافى

ليه مغرور

ليه مغرور دايما تتعالى

المسأله مش عاوزه قواله

عامل فيها كده ديك رومى

وماشى وريشك كده منفوش

وانت يادوب برواز ع الحيطه

عقلك فاضى وهلفوت

ماشى بتنفش كده فى ريشك

انت صحيح طلعت فاشوش

زى الديك الرومى شعرك كده منكوش

اصل البيه فى الاصل حرامى

سرق اللقمه من قدامى

زغدنى زغده وانا فى عز نومى

صحانى اوام من احلامى

على رفص وضرب وكوبيس

قالى قوم يالله يامنيل

دانت الليله تبقى عريس

قوم ياعبيط علق الزينه والفوانيس

صحيت امى من عز نومها

وقلت لها افرحى يام عتريس

عتريس الليله هايبقى عريس

يالله بسرعه كده اوام ياما

زوقى كل الدار والحته

اعملى رز ولحمه وفته

واعزمى كل جيران الحته

بس ياالف حساره عليه

طول عمرى عايش

من ضمن المتاعيس

حبيبتى يامصر

* 1 *

بتوحشنى وانا معاها

وسكنانى وسكناها

ولو فتشت فى قلبى

تشوفها قاعده حواه

تهدهدنى بأناملها

وتروينى بحنان نيلها

تنورلى بأناديلها

وانا فى صلاتى بدعى لها

نهايتى تبقى وياها

* 2 *

باحبها حب مالو حدود

ولو شرقت او غربت

بأمن ليها قوام واعود

أشوفها واقفه وسط الطل

بشوق لرجعتى بيذيد

أجرى عليها بحبى

مأأنا بحبها قلبى عنيد

بتشجينى بحنان صوتها

وبدعى المولى يحرسها

ومهما ابعد بعيد عنك

راجع بشوق لاحضانك

* 3 *

عرقها يفيض

وتحضنى بضمه أيد

اشم عرقها مسك وعود

ريحان وورود

اعاتبها تعتبنى

تقول بعدك بيتعبنى

وياما سهرت

اقول خوفك يعذبنى

وادينى كبرت

تقول اسكت ماتتكلمش

دا مهما كبرت ولا طولت

حتى لو انحني العود

باشوفك لسه مولود

4

اضمك او تضمينى

وأقول آه وحشتينى

واقول بعدك على عينى

ياست الكل ياماﻳﺎ

دا انتى سعدى وهنايا

ومهما ابعد بعيد عنك

انتى اللى سكنه جوايا

المخاض

ساعه نزول المخاض ويا الوجع

والحبل السورى اللي انقطع

ينزل من حشاياالولد

يملي كل الدنيادلع

يجب ابن بطني للحياه

يجي معاه طوق النجاه

يجي معاه بسمه امل

اه ياامل منك واه

لما المستخي ينكشف

والضماير تتعرف

يبقي احنا ذنبنا ايه

منلقي حتي اللقمه الحاف

ساعه نزول المخاط ويا الوجع

والحبل السورى اللي انقطع

لما السنين بتعدى بينا

والدموع تجرح عنينا

يبقي بقي الفرح فين

ويبقي الحزن ساكن فينا

قولت جمع تاني الناس

ويبقي الكلام علي اساس

والكل يشوف ويسمع

وتبقي كلها باحساس

ساعه نزول المخاط ويا الوجع

والحبل السورى اللي انقطع

لما توب الفرح يبقي بالسواد

وجونا يزيذ الحداد

والكل جوه دايره

مخنوق فيها العباد

بصى ياما وقومى دغرى

الشتات اهو جي بيجرى

والجفاف ملا المكان

والحزن جانا يجرى

ساعه نزول المخاط ويا الوجع

والحبل السورى اللي انقطع

ياعز من عيني

القلب والله مال

انا قلبي كان مشتاق

ونار الفرق حراق

فينك يانور العين

ياابو العيون سحراني

منك وآه ياني

ياوحشتني من سنين

ياعز من عينـي

القلب والله مـال

انـا قلبي دايب دوب

في العشق المحبوب

عاشق وقلبي دليل

وبيلف عليك الدروب

ياعز من عينـي

داقلبي والله مـال

مليش حبيب غيرك

وانـا ليه مين بعدك

اقرب يابن الحلال

ياعز من عينـي

انـاقلبي والله مـال

اقرب تعالالي

دا الشوق ديما معاك

بالحب انت شرينى

وايه يعمله العزال

ياعز من عيني

قلبي والله مال

خير الأنـام

في عيد ميلاد المصطفي

خير الانام

نام حمام الحمي

باكل خير وسلام

صلو علي سيدنا النبي

هو هنايه ومكسبي

الفين صلي عليك يانبي

يااعظم من اتخلق

الله وحده علمك

وبالأمانه كان. وصفك

ياجد الحسن والحسين

بالكرم كان وصفك

ياخير من خلاتخلق

صلو علي سيدنا النبي

الفين صلي عليك يانبي

صلو عليه

ياشفيع وغالي على امتنك

يامحمدا

وفي السماء محمودا

دارب العرش كرمك

وقال عليك صادق امين

صلو عليه ياموحدين

صلو الله علي محمد

صلى الله عليه وسلم

نفسى ازورك

واتملي بنور

واسعي بين الصفي والمروى

ومن ميتها انارتوي

شربتنا لاظمئ بعدها ابداً

وانول رضاك يانبي

صالو عليه وسلمو

الفين صلي علي النبي

محتوى الكتاب

بطاقة الكتاب 2
إهداء 3
صفعة بالعامية المصرية على وجه الوضع الراهن 4
منحنيات البراءة 7
حلم 9
عصفور ضعيف 10
رقصة الوروار 13
الحكاية 18
نسايم حب 20
أنا حبى مات 22
أنا عاشقه 25
حفيدى 28
واحشانى يامه 30

مافيش حياه من غير أمل 32

أم الشهيد 36

طار فى العلالى 43

لسه فاكر 45

اتخدعت 49

حبى مش لعبة 52

مصر 55

مستحيل 56

ارفض تموت 59

أنا عيدك وتنهيدك 62

غربة 66

حتة حجر 68

الذنب ذنبى 70

طريق الخوف 73

الشهيد 75
حلم يقظة 78
ليه مغرور 82
حبيبتى يامصر 84
المخاض 88
خير الأنام 93
محتوى الكتاب 96